تأثير الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارات التحدث والتلخيص لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي

د. أشرف محمود محمد أبو هنتش
دكتوراه في مناهج وطرق التدريس
جامعة بني سويف

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على دور الأنشطة اللاصفية (الإذاعة المدرسية– الرحلات التعليمية) في تنمية مهارات التحدث والتلخيص لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي، ودرجة مساهمة الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارات التحدث والتلخيص، واستخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي في جمع البيانات وتصنيفها وتحليلها، والمنهج شبه التجريبي في معالجة البيانات والمعلومات إحصائيًا وتحليلها، وتفسيرها، وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر للأنشطة اللاصفية في تنمية مهارات التحدث والتلخيص لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي(عينة الدراسة)، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالأنشطة اللاصفية بدرجة أكبر.

الكلمات المفتاحية :

الأنشطة اللاصفية – التحدث – التلخيص

Study summary

The present study aimed to identify the role of extra-curricular activities (school radio - educational trips) in developing the speaking and summarizing skills of second-grade middle school students, and the degree to which extra-curricular activities contribute to develop speaking and summarizing skills, and the researcher's use of the descriptive analytical approach in data collection, classification and analysis, and the semi-curriculum. Experimental data and information are treated, analyzed, and interpreted statistically, and the study found an impact of extra-curricular activities in developing speaking and summarizing skills of second-grade middle school students, and the presence of statistically significant differences in favor of the experimental group in the post application (study sample), and the study recommended the need to pay attention to extra-curricular activities more.

Key words

Extra-curricular activities - speaking – summarizing.

مقدمة :

تعد الأنشطة المدرسية من القضايا الأساسية التي يتناولها التربويون، وهم يسعون لتطوير النظام التربوي، واضعين في إعتبارهم الدور المهم الذي تؤديه هذه الأنشطة في مخرجات العملية التربوية، فالأنشطة المدرسية بكل أنواعها الصفية واللاصفية تسهم بقدر كبير في تنمية شخصيات المتعلمين، وتربيتهم التربية الخلقية، والاجتماعية والنفسية والجسمية والعقلية مما يعدهم لمواقف الحياة المستقبلية.

فالأنشطة اللاصفية موضوع الدراسة ذات أهمية كبيرة، حيث تعمل على تطوير الكثير من المهارات في حياة الطالب التربوية والعملية مثل كتابة التقارير في المنافسات الثقافية وممارسة الحديث والحوار والمناظرات وغير ذلك من المهارات، وكذلك معالجة الطلاب الذين يميلون إلى العزلة، أو الذين يغلب عليهم الخجل والارتباك خاصة عند التحدث مع الآخرين أو داخل حجرة الدراسة.

ومن هذه الأنشطة التي يمكن أن تسهم بشكل كبير في تنمية مهارات التحدث والتلخيص، الإذاعة المدرسية والرحلات التعليمية التي تعمل على تدريب الطلاب المشاركين على حسن الأداء وجودة الإلقاء، وغرس الجرأة والشجاعة في نفوس الطلاب، ومنحهم الثقة والقدرة على مواجهة الآخرين، فجماعة الإذاعة المدرسية من الأنشطة التي تسهم في تنمية مهارات التحدث وهي إحدى مهارات التواصل اللغوي التي تحتاج إلى جمع الأفكار وترتيبها، ثم ينقي ألفاظًا وعبارات وتراكيب تتناسب مع معاني الأفكار التي يريد أن ينقلها إلى الآخرين.

ومن أنشطة الإذاعة المدرسية المرتبطة بمهارة التحدث ما يلي :

- تقديم فقرات البرنامج الإذاعي اليومي.
- تقديم بعض النصائح والإرشادات لزملائهم.
- إلقاء قصائد شعرية وطنية أو دينية.
- تلاوة الآيات القرآنية وقراءة الأحاديث الشريفة.

(محمد رجب فضل الله، ٢٠٠٣، ٢٤٢-٢٤٣)

ومن مهارات التحدث التي يمكن تنميتها عن طريق أنشطة الإذاعة المدرسية استخدام أساليب لغوية متنوعة بما يتناسب مع مواقف التواصل اللغوي، يلقي حديثه بصوت واضح ونطق سليم، يدعم أفكاره وآراءه بالأدلة والشواهد، يلتزم بموضوع الحديث، يتحدث في جمل تامة واضحة. **(رشا سيد أحمد، ٢٠١٨، ٧٤).**

وأيضًا من الأنشطة اللاصفية التي يمكن أن تنمي مهارة التلخيص الرحلات التعليمية، فالرحلات التعليمية من أقوى الأنشطة التعليمية تأثيرًا في حياة الطلاب، فهي تنقلهم من جو الأسلوب الرمزي المجرد إلى مشاهدة الحقائق على طبيعتها، فمن خلالها يكتسب الطالب الخبرات النافعة التي تنمي لديهم مهارات كثيرة منها الاكتشاف، والبحث والملاحظة، والنقد، والربط والتلخيص*.

فالرحلات التعليمية من الأنشطة اللاصفية التي تساعد الطلاب على التفكير العلمي المنظم والتأمل وكتابة التقارير، وحل المشكلات من خلال الزيارات الميدانية (جامعات– مراكز ثقافية– متاحف – مكتبات عامة...الخ)، وكتابة تلخيص لما شاهده في أثناء رحلته.

وتمكن الأنشطة المدرسية اللاصفية من الانتفاع باللغة العربية عمليًا في مجالات التعبير وممارسة التحدث والحوار والمناقشات وتحرير الكلمات والتلخيص، ومعالجة الطلاب الذين يميلون إلى العزلة، أو الذين يغلب عليهم الخجل والتهيب والارتباك.

مشكلة الدراسة:

معظم الأنشطة التي يمارسها الطلبة داخل الفصل أو خارجه هي جزء متكامل مع المنهج المدرسي، وأحد الجوانب المتممة للعملية التعليمية، فالنشاط ليس حاجة منفصلة عن المواد الدراسية الأخرى، إنه يتخلل كل المواد الدراسية، بل هو جزء مهم من المنهج المدرسي بمعناه الواسع، فهو يشكل أحد العناصر المهمة في بناء شخصية الطالب وصقلها بالخبرات التي تفوق أحيانًا أثر التعلم في بيئة الفصل، ومن هنا وجب إعطاؤها الاهتمام الكافي الذي يتناسب مع الدور المنوط بها.

---

* دليل الرحلة التعليمية لكلية التعليم العام، رؤية التعليم، ٢٠٣٠، المملكة العربية السعودية.

كما أن افتقار الطالب للمواقف الطبيعية والأنشطة المتنوعة التي تحرك دوافعه لتعلم واكتساب اللغة العربية ومهاراتها، وتجعله ينشط ويتفاعل مع الخبرات اللغوية وتكرس الاهتمام بحفظ القواعد والقوانين التي تشرحها وتوضيحها، وتتجاهل الدور الأهم وهو دور الممارسة الفعلية لمهارات اللغة العربية، وتوظيفها في مواقف طبيعية، من خلال الأنشطة المدرسية المتنوعة، وخاصةً الأنشطة **اللاصفية** التي تؤدي إلى تنمية مهارات اللغة العربية ككل، ومهارات التحدث والتلخيص خاصةً،

حيث تضع الطالب في مواقف حيوية واقعية تتطلب منه توظيف اللغة باستخدام الأنشطة اللاصفية مثل جماعة الإذاعة المدرسية والرحلات التعليمية، وهو موضوع الدراسة الحالية.

وقد تعددت الدراسات التي عنيت بالأنشطة المدرسية بشكل عام، والأنشطة اللاصفية بشكل خاص مثل دراسة بنجر (٢٠٠٢) إلى الوقوف على دور الأنشطة اللاصفية المناسبة والمتوفرة للتلميذات الموهوبات في المرحلة الإبتدائية، وتوصلت النتائج إلى التأكيد على أهمية الأنشطة اللاصفية في رعاية التلميذات الموهوبات وتنمية مهاراتهم.

ودراسة ديك (Dick, 2010) في دراسة حول الكشف عن العلاقة بين المشاركة في الأنشطة اللامنهجية وبين تحصيل الطلاب وحضورهم إلى المدرسة، وتوصلت النتائج إلى أن الطلاب الذين شاركوا في الأنشطة الرياضية انتظم حضورهم إلى المدرسة، وزاد تحصيلهم الدراسي، وأسفرت دراسة محمد علي (٢٠٠٨) عن فاعلية الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التعبير الشفهي الإبداعي، وأوصت الدراسة بتبني مثل تلك الألعاب اللغوية والأنشطة الصفية الهادفة في تدريس التعبير الشفهي، وتنمية مهاراته، وتوصلت دراسة البري (٢٠١١) إلى تفوق المجموعتين التجريبيتين على المجموعتين الضابطتين في تحصيل الأنماط اللغوية، الأمر الذي يؤكد أن الألعاب اللغوية تجعل من المتعلم نشطًا وفاعلاً، وتساهم في تقديم الخبرة بأسلوب منظم تنظيميًا حسنًا ومثيرًا للتعلم، وهذه من أهداف الدراسة الحالية.

وإن ما سبق يؤكد أن دور الأنشطة بشكل عام والأنشطة اللاصفية بشكل خاص يؤدي إلى إثراء الحصيلة اللغوية وجودة النطق وطلاقة اللسان، وإتقان الحديث والإلقاء وحسن الحوار، والجرأة في مواجهة الجمهور، وعليه يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية.

تحديد مشكلة الدراسة:

بالتحديد فإن هذه الدراسة تسعى إلى معرفة تأثير الأنشطة اللاصفية(الإذاعة المدرسية– الرحلات التعليمية) في تنمية مهارات التحدث والتلخيص لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي.

ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

- ما تأثير الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارات التحدث والتلخيص لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي ؟

ويتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما مهارات التحدث والتلخيص المناسبة لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي ؟

٢- كيف يمكن تنمية مهارات التحدث والتلخيص عن طريق الأنشطة اللاصفية (جماعة الإذاعة المدرسية – الرحلات التعليمية) لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي ؟

٣- ما تأثير الأنشطة اللاصفية (الإذاعة المدرسية – الرحلات التعليمية) في تنمية مهارات التحدث والتلخيص لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي ؟

أهمية الدراسة :

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في أن الأنشطة المدرسية الصفية واللاصفية شأنها شأن المواد الدراسية المقررة ليس سوى مجال لخبرات يمر بها الطالب، وهي خبرات منتقاة، بحيث يؤدي المرور بها إلى تحقيق أهداف التربية، ويلاحظ أن النشاط اللاصفي خاصةً يفوق أحيانًا أثر التعليم في حجرة الدراسة عن طريق المواد الدراسية، حيث أكدت الكثير من الدراسات على أهمية الأنشطة اللاصفية على تطوير الكثير من المهارات لدى الطالب ومنها دراسة محمد صالح المنيف (١٩٩٥) حيث أكدت أن الأنشطة اللاصفية تعمل على تطوير الكثير من المهارات التربوية والعملية لدى الطالب مثل كتابة التقارير في المنافسات الثقافية، وتعمل على تأصيل وترسيخ ما اكتسبه في الغرفة الصفية، واكتشاف الكثير من الخبرات التعليمية الجديدة.

ودراسة منى إبراهيم جاسم (٢٠١٩): في فاعلية برنامج مقترح في الأنشطة اللغوية والتعليم المدمج لتحسين مهارات الاستماع الناقد والخطاب الإقناعي لدى طلاب البحرين،

ويمكن تحديد أهم أهداف الدراسة فيما يلي:

- تؤدي ممارسة الأنشطة اللاصفية إلى زيادة دافعية الطلاب نحو التعلم وتعمل على تحقيق أهداف اللغة العربية.
- تؤدي ممارسة الأنشطة اللاصفية إلى ظهور تحسين في الاتصال اللغوي والتحدث، واختيار الكلمات والعبارات الدقيقة.
- تؤدي ممارسة الأنشطة اللاصفية وخاصةً الرحلات التعليمية إلى تنمية مهارات التلخيص وكتابة التقارير.
- تؤدي ممارسة الأنشطة اللاصفية على معالجة الطلاب الذين يميلون إلى العزلة والارتباك، وبذلك تساعد في تنمية مهارات التحدث.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى :

- التعرف على الأنشطة اللاصفية ودورها في تنمية مهارات التحدث والتلخيص لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي.
- التعرف على مهارات التحدث والتلخيص اللازمة لطلاب الصف الثاني الإعدادي.
- التعرف على أثر الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارات التحدث والتلخيص لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي.

المصطلحات والإطار النظري:

مصطلحات الدراسة:

الأنشطة اللاصفية: مجموعة من الفعاليات التي يقوم بها الطلبة خارج الغرفة الصفية من أجل تحقيق أهداف تربوية في أغلب الأحيان بصورة مقبولة من خلال الأنشطة التعليمية الصفية.

(صفاء خالد الرشاد٢٠١٨، ١٣٣)

وإجرائيًا: كل ما يقوم به الطلبة من جهد عقلي هادف وفق خطة موضوعة مسبقًا من قبل المدرسة لتحقيق أهداف تربوية وينفذ خارج الغرف الصفية سواء داخل المدرسة أو خارجها بهدف تنمية مهارات التحدث والتلخيص لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي.

مهارة التحدث:

عرفها علي مدكور (٢٠١٢) بأنها: مهارة استخدام اللغة إستخدامًا صحيحًا يناسب المقام، فلكل مقام مقال (علي مدكور، ٢٠١٢، ١٦).

ويعرف محمد مجاور (١٩٨٣) مهارة التحدث بأنها: هي ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما يجول في نفسه من حاجة أو خاطره، وما يجول بخاطرة من مشاعر وإحساسات، وما يزخر به عقله من رأي أو فكر، وما يريد أن يزود به غيره من معلومات أو نحو ذلك، في طلاقة وانسياب مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء. (محمد صلاح مجاور، ١٩٨٣، ٢٣٣).

ويعرفه رشدي طعيمة (٢٠٠٩) بأنه : هو ذلك الشكل من الأداء اللغوي الذي يتلفظ به الفرد تعبيرًا عن أفكاره بطريقة تيسر للسامع أن تصل إليه رسالته[١].

(رشدي أحمد طعيمة وآخرون ، ٢٠٠٩- ٢٣٣)

ويقصد به إجرائيًا: الكلام المنطوق الذي يعبر به الطالب عما يجول بعقلية من أفكار، وما يشعر به من مشاعر وأحاسيس، فهو وسيلة الإيصال ما يريد قوله في عبارة واضحة ومفهومة.

مهارة التلخيص:

التلخيص لغة التقريب والاختصار، يقال لخصت القول: أي اقتصرت فيه، واختصرت منه ما يحتاج إليه، لذلك فهو يتضمن التوضيح والإيجاز.

وإن التلخيص اصطلاحا يعني : تقليص للنص Contraction أو نقل مكثف موضوعي تام واضح لنص طويل، وهو تدريب على الفهم والإفهام، واختبار على مدى امتلاك الطالب مقومات التجديد والقدرات العقلية، وعلى مدى حصوله على ملكات التعبير السليم.

ويمكن تعريفه بأنه انتزاع الأفكار من الألفاظ ثم إعادة طرحها بألفاظ أقل وأوضح.

ويمكن تعريفه (التلخيص): هو كتابة النص أو المادة المراد تلخيصها بطريقة جديدة، حيث يتضح **في التلخيص:** الفكرة العامة للنص أو المادة الملخصة.

---

[١] موقع : http:Hww:startimes.com

ويعرف التلخيص إجرائيًا: اختصار نص طويل أو المادة المراد تلخيصها سواء قصة أو كتاب أو عن رحلة بطريقة جديدة مع الاحتفاظ بالأفكار الرئيسة ومعناه وبينته.

الإطار النظري:

تؤكد التربية الحديثة على أهمية النشاط المدرسي بكل أنواعه، فلم يعد دور المدرسة تزويد الطلاب بالمعلومات والحقائق داخل الصف الدراسي، بل هناك الكثير من الأهداف يتم تحقيقها من خلال الأنشطة خارج الصف الدراسي.

وتؤكد نظرية جون ديوي أهمية النشاط المدرسي الذي نظر إلى الفرد ككائن حي وظيفيًا ينمو من خلال الخبرة الكلية النشطة، ونادى بأن المعرفة نتاج التفكير، بمعنى أن مواقف التعليم ينبغي أن تكون مواقف تثير النشاط الهادف في المجالات المتنوعة، وتجعل المدرسة مجتمعًا صغيرًا متوفر فيه فرص تدريب التلاميذ للحياة في المجتمع الكبير **(عمر غباين، ٢٠٠٤).**

الأنشطة اللاصفية (الإذاعة المدرسية – الرحلات التعليمية):

-مفهوم الأنشطة اللاصفية:

مجموعة الفعاليات التي يقوم بها الطلبة خارج الغرفة الصفية من أجل تحقيق أهداف تربوية تتحقق في أغلب الأحيان بصورة مقبولة من خلال الأنشطة التعليمية الصفية، فالأنشطة الصفية هي المواقف الطبيعية والفرص العملية، التي فيها المواد الدراسية بعيدًا عن النظريات والقواعد خارج مجال الحجرة الدراسية، فهي محور تطبيقي وترجمة للنظريات إلى إنتاج عملي مادي، توجه الحرية ، والتخفيف من القيود الزمانية والمكانية.

أنواع الأنشطة اللاصفية:

الأنشطة الثقافية: تثري الطلبة فكرًا وعلمًا وثقافةً، وتهدف إلى تنمية المواهب والقدرات الطلابية وصقل مهاراتهم ومنها:(الإذاعة المدرسية،الصحافة المدرسية،والندوات والمحاضرات).

الأنشطة الاجتماعية: من مجالاتها (الرحلات المدرسية، الخدمة العامة وأصدقاء البيئة، والمجالس المدرسية والجمعيات التعاونية، ومجالس الآباء)، وهي من الأنشطة المحببة إلى نفوس الطلاب وتنمي قدراتهم ومهاراتهم.

أنشطة الكشافة والمرشدات: تعدد الحركة الكشفية والإرشادية وسيلة تربوية، تعد الطلبة إعدادًا سليمًا للحياة وتدريبهم.

تأثير الإذاعة المدرسية والرحلات التعليمية في تنمية مهارات التحدث والتلخيص:

الإذعة المدرسية: جماعة الإذاعة المدرسية هي جماعة نشاط لغوي قلما لا توجد في مدرسة وتمارس أنشطتها بصفة يومية في طابور الصباح محدد الفقرات.

(محمد رجب فضل الله ٢٠٠٣،٢٤٣).

وتحقق الإذاعة المدرسية أهدافًا تربوية كثيرة تتيح للطلاب جميعًا فوائد قيمة، يعود بعضها على المشتركين في إعداد البرامج وإلقائها، ويعود بعضها على سائر الطلاب المستمعين.

تأثير الإذاعة المدرسية في تنمية مهارات التحدث:

الإذاعة المدرسية تقوي شخصية الطالب المذيع، وتدربه على حسن الأداء وجودة الإلقاء، وتعودهم على إتقان اللغة، ودقة الأساليب، وتقدم لهم مواقف حية طبيعية، واستخدام اللغة استخدامًا صحيحًا، وهذه من المهارات التي تقوي عملية التحدث، ويمكن أن نجعل تأثير الإذاعة المدرسية في تنمية مهارات التحدث في النقاط التالية:

- نطق الألفاظ نطقًا سليمًا مع حسن اختيار الألفاظ المعبرة والابتعاد عن الكلمات العامية.
- تدريب الطلاب المشاركين في جماعة الإذاعة على حسن الأداء، وجودة الإلقاء، وإتقان القراءة. **(عبد العليم إبراهيم، ٢٠٠٧ ،٤٠٠).**
- يلقي موضوعه أو كلمته بصوت واضح.
- غرس الجرأة والشجاعة في نفوس المتعلمين، ومنحهم الثقة والقدرة على مواجهة الآخرين.
- حسن ترتيب الأفكار وتسلسلها وترابطها مع الفكرة الرئيسة للموضوع أثناء تحدثه مع الالتزام بموضوع الحديث.
- الانفعال مع الأحداث التي يسردها، مع الصوت الواضح والمعبر، وعدم التكرار مع تصحيح الخطأ ذاتيًا أثناء حديثه.
- تدعيم الأفكار بأدلة وربط الماضي بالحاضر والمستقبل في حديثه.
- يتحدث في جمل تامة واضحة **(محمد رجب فضل، ٢٠٠٣ ، ٥٤٠).**

ومن خلال ما سبق نجد أن للإذاعة المدرسية فوائد لغوية في تنمية مهارات التحدث وهي الالتزام بالتحدث باللغة العربية الفصحى، وجودة الإلقاء والتحدث، وذلك شرط أساسي للوقوف أمام جهاز الإذاعة، والتدريب على سرعة القراءة أثناء حديثه، كل هذه مهارات تسهم بشكل كبير في تنمية مهارات التحدث موضوع الدراسة الحالية.

٢-الرحلات التعليمية:

مفهوم الرحلات التعليمية :

هي قيام مجموعة من الطلبة تربطهم علاقة معينة وهي علاقة بالمدرسة، حيث تنتقل هذه المجموعة من المكان المعتاد لها وهي المدرسة إلى مكان آخر غير معتاد وهو مكان الرحلة، وتكون مدة هذه الرحلة محددة ومعينة، ولا يجب أن تتجاوزه في سبيل تحقيق هدف معين لتلك الرحلة من تثقف وتلقين المعارف والمهارات.

أهمية الرحلات التعليمية:

تعتبر الرحلات التعلمية من أهم الأنشطة المدرسية إثراء للخبرات التربوية للطالب، كما تعد وسيلة تعليمية تربوية ناجحة لكسر جمود المناهج إذا أجيد استخدامها وتوجيهها وفق برامج علمية مدروسة، تأخذ بعين الاعتبار ألا تتحول إلى مجرد رحلات ترفيهية خالية من الأهداف المعززة لمبدأ التعليم الذاتي*.

فالرحلات التعليمية تعمل على إتاحة الفرصة للطلاب للحصول على المعلومات والمعارف من مصادرها، وتربط الرحلة التعليمية بين المناهج الدراسية والبيئة.

التلخيص:

التلخيص يتطلب منا تجنيد كل المهارات العقلية واللغوية استقبالاً وإرسالاً، فالتلخيص مهارة هامة في حياتنا العلمية والتعليمية والمهنية، فالطالب ملزم بتحرير ملخصات لمقالات ومؤلفات وبحوث مطولة، والطالب أثناء الرحلات التعليمية يحتاج إلى مهارة التلخيص، في تلخيص ما يراه في رحلته سواء كتابة تقرير عن زيارته لمتحف وما يحتويه من آثار عن

* متاح على موقع : detailed.mobwww.alkhaleei.ap.

طريق تدوين الملاحظات والأفكار الرئيسة في أسلوب موجز أو تلخيص كتاب أو قصة تم قراءتها في مكتبة عامة أو تاريخ مدينة أثرية فيقوم بتلخيصها على شكل نقاط مختصرة بأسلوب جديد.

مفهوم التلخيص:

إعادة تشكيل النص المقروء بلغة الملخص، بإيجاز وتكثيف غير مخل بالمعنى، وبالابتعاد عن النقل والاجتزاء للعبارات أو المفردات، بعد فهم موضوع النص وأفكاره.

(حسن البكور وآخرون، ٢٠١٠، ١١٣)

والتلخيص في الدراسة هو معالجة المعلومات المقروءة سوء كانت نصًا أم فقرة أم قصة أو مشاهدة معلم سياحي وكتابة تقرير عنه ملخص أو زيارة مكتبة عامة وتسجيل ملخص عنها، ثم تدوين الملاحظات حول الأفكار الرئيسة التي يجب كتابتها في الملخص من الذاكرة، لضمان أن تكون مادة التلخيص من كلمات الملخص الخاصة، وعلى الملخص مراعاة الكتابة الواضحة ملتزم بقواعد الإملاء وعلامات الترقيم.

مهارات التلخيص:

- تحديد أو استخراج فكرة الموضوع الرئيسة.
- اختصار الأفكار الثانوية.
- استبعاد الأفكار الثانوية والتفاصيل الزائدة.
- حذف الكلمات التي لا تؤثر على المعنى.
- إدراج كلمات جديدة تختصر جمل عديدة.
- الصياغة بكلمات الملخص الخاصة.
- ربط الفقرات بروابط مناسبة.
- تدقيق الملخص النهائي لغويًا ونحويًا وإملائيًا. **(Brown, ned)**

أهمية التلخيص :

التلخيص يعمل على مساعدة الملخص التركيز على الفكرة الرئيسة للنص بدلاً من التركيز على التفاصيل ومعالجة النص عن طريق استبعاد المعلومات غير الضرورية وتحسين مهارات لغوية كثيرة منها الاستماع،القراءة،التعبير الشفوي والكتابي. (Maybodietal,2017)

تأثير الرحلات التعليمية في تنمية مهارات التلخيص:

الرحلات التعلمية من الأنشطة اللاصفية التي يجب الاهتمام بها لما لها من تأثير إيجابي على الطلاب لتنمية مهارات التلخيص لديهم، فالقيام بالرحلات التعلمية وتسجيل ما شاهدوه وكتابة التقارير الملخصة وعرضها وتلخيص ما قرآه من الأنشطة الهامة في تنمية مهارات التلخيص وأيضًا مهارات التحدث عن طريق الحديث عما شاهده أو قام بتلخيصه.

ضرورة عمل إدارة للرحلات بوزارة التربية والتعليم تتمكن من وضع ضوابط للرحلات تتماشى مع المناهج الدراسية لتغطية كافة الموضوعات التي تتضمنها هذه المناهج لكل مرحلة من مراحل التعليم بدءًا من مرحلة رياض الأطفال حتى المرحلة الثانوية .

(إملي صادق، ٢٠٠٣، ٣٢).

فالرحلات التعليمية من الأنشطة اللاصفية التي يعتمد عليها في تنمية مهارات التلخيص لدى الطلاب، عن طريق تدريبهم تلخيص ما شاهدوه أو قاموا بقراءته أو زيارته من متاحف وأماكن أثرية ومكتبات عامة وغير ذلك، فالرحلات التعليمية لها أثر إيجابي في تنمية مهارات الطلاب في التلخيص.

الدراسات السابقة:

تعددت الدراسات السابقة التي عنيت بالأنشطة بشكل عام، وبالأنشطة اللاصفية بشكل خاص، فعلى سبيل المثال هدفت دراسة هنا الرقاد (٢٠١٨)، التعرف على دور الأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي من وجهة نظر معلميهم بمحافظة عمان، وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر للأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي من وجهة نظر معلميهم بمحافظة العاجمية عمان، وهدفت دراسة بنجر (٢٠٠٢) إلى الوقوف على دور الأنشطة اللاصفية في رعاية التلميذات الموهوبات السعوديات في المرحلة من وجهة نظر تربوية، وتوصلت النتائج إلى التأكيد على أهمية الأنشطة اللاصفية في رعاية التلميذات في المرحلة الابتدائية وتنمية مهاراتهم، ودراسة إملي صادق ميخائيل (٢٠٠٣)، التعرف للرحلات كمدخل لتنمية الوعي السياحي لدى طفل في تنمية الوعي السياحي لديهم، ودراسة ألمازة خطابية (٢٠٠٩) والذي

هدفت إلى نقص أثر استخدام المدونة الإلكترونية في تحسين مهارات التلخيص الكتابي لدى طالبات الصف الأول الثانوي، وأظهرت النتائج تفوق الطالبات في مهارات التلخيص عينة البحث.

وقامت تالزما (٢٠٠٤) بدراسة على الطلاب المشاركين، بدراسة ميدانية، وهدفت الدراسة تقويم واقع الأنشطة التربوية بمراحل التعليم العام في ضوء مدى قدرته على تحقيق الأهداف المرجوة من النشاط وتعرف مردودها بالنسبة للطلاب المشاركين، وأظهرت النتائج تزاد مشاركة الطلبة في النشاط من عام إلى آخر، وميل الطلاب إلى المشاركة بأنشطة معينة أكثر من غيرها.

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة الحالية على ما يلي:

١- بعض الأنشطة اللاصفية والمتمثلة في (الإذاعة المدرسية – الرحلات التعليمية).

٢- مهارات التحدث والتلخيص المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

٣- تكونت عينة الدراسة من (٣٥) طالبًا وطالبة من طلاب الصف الثاني الإعدادي بمدرسة جاد الكريم الإعدادية التابعة " لإدارة جهينة التعليمية " – بمحافظة سوهاج لعام ٢٠١٩-٢٠٢٠.

فروض الدراسة:

في ضوء مشكلة الدراسة وأسئلتها يمكن صياغة الفروض التالية:

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب مجموعة الدراسة في التطبيق القبلي والبعدي لاختيار مهارات التحدث والتلخيص لصالح التطبيق البعدي.
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب مجموعة الدراسة في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة أداء الطلاب في مهارات التحدث لصالح التطبيق البعدي.

طريقة الدراسة وإجراءاتها:

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارات التحدث والتلخيص لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي.

منهجية الدراسة:

اتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في:

- جمع البيانات والمعلومات وتصنيفها وتحليلها، وذلك من خلال دراسة الأدبيات والدراسات والبحوث المتعلقة بالبحث الحالي.
- المنهج شبه التجريبي، ويهدف إلى التحقق من تأثير الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارات التحدث والتلخيص لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي وذلك من خلال جمع البيانات والمعلومات ومعالجتها إحصائيًا وتحليلها وتفسيرها.

أدوات الدراسة:

تكونت أدوات الدراسة من التالي:

- قائمة بمهارات التحدث والتلخيص المناسبة لطلاب الصف الثاني الإعدادي.
- بطاقة ملاحظة لأداء طلاب الصف الثاني الإعدادي في مهارات التحدث.
- اختبار مهارات التحدث والتلخيص لطلاب الصف الثاني الإعدادي.

إجراءات الدراسة:

اتبع الباحث الإجراءات والخطوات التالية:

أولاً: تحديد مهارات التحدث والتلخيص اللازمة لطلاب الصف الثاني الإعدادي من خلال ما يلي:

- مراجعة البحوث والدراسات التي تناولت مهارات التحدث والتلخيص.
- مراجعة الكتب والأدبيات التربوية بمهارات التحدث والتلخيص.
- إعداد قائمة بمهارات التحدث والتلخيص، وعرضها على مجموعة من المحكمين للتأكد من مناسبتها لطلاب الصف الثاني الإعدادي.
- تحديد الصورة النهائية للقائمة.

ثانيًا: تحديد الأنشطة اللاصفية (الإذاعة المدرسية والرحلات التعليمية لمعرفة تأثيرها على تنمية مهارات التحدث والتلخيص لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي وفقًا لأهداف اللغة العربية وخصائص طلاب الصف الثاني الإعدادي والبحوث والدراسات التي تناولت الأنشطة اللاصفية والصفية.

- إعداد بطاقة ملاحظة لأداء طلاب الصف الثاني الإعدادي في مهارات التحدث.
- إعداد اختبار مهارات التحدث والتلخيص اللازمة لطلاب الصف الثاني الإعدادي.
- ضبط أدوات القياس للتأكد من صدقها.
- اختيار مجموعة الدراسة من طلاب الصف الثاني الإعدادي.
- القياس القبلي، بتطبيق أدوات الدراسة على المجموعة التجريبية عينة الدراسة.
- القياس البعدي، بتطبيق أدوات الدراسة على المجموعة التجريبية بعد معرفة تأثير الأنشطة اللاصفية (الإذاعة المدرسية– الرحلات التعليمية في تنمية مهارات التحدث والتلخيص لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي).
- عرض نتائج وتوصيات الدراسة ومقترحاتها.

المعالجة الإحصائية:

قام الباحث باستخدام المتوسطات والانحراف المعياري، واختبار (ت) لاختيار فروض الدراسة وفقًا لقيمة (ت) المحسوبة ومستوى دلالاتها إحصائيًا.

نتائج الدراسة وتفسيرها:

أولاً: النتائج المتعلقة بالفرض الأول:

ينص الفرض الأول: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التحدث والتلخيص لصالح التطبيق البعدي، والجدول التالي يوضح نتائج ذلك.

جدول (١)

يوضح الفرق بين نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (مجموعة الدراسة) قبل التطبيق وبعده لاختبار مهارات التحدث والتلخيص.

التطبيق	المتوسط	متوسط الفروق	الانحراف المعياري للفروق	الخطأ المعياري للفروق	ت	حجم التأثير
قبلي	٣٦,٢٤٤	٤٧,٨٧٢٣	٤,٢١٠٢٨	٠,٧٧٥٠٥	٥٤,٣٢	٠,٨٨٨
بعدي	٨٥,٢٤٠					

يتضح من الجدول السابق وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختيار مهارات التحدث والتلخيص، وهذه الفروق لصالح التطبيق البعدي، والذي بلغت قيمة متوسط العينة فيه (٨٥,٢٤٠) وهو أكبر من متوسط التطبيق القبلي والذي بلغت قيمته (٣٦,٢٤٤) وكان حجم التأثير من النوع القوي قد بلغت قيمته (٠,٨٨٨) وهو أكبر من (٠,٠١٤).

ثانيًا: النتائج المتعلقة بالفرض الثاني:

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة أداء الطلاب في مهارات التحدث لصالح التطبيق البعدي.

جدول (٢)

نتائج اختيار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب مجموعة الدراسة في القياس البعدي لمهارات التحدث

م	مهارات التحدث	المجموعة	المتوسط	متوسط الفروق	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	ت	مستوى الدلالة
١	يلقي حديثه بصوت واضح ونطق سليم	قبلي بعدي	١,٤١٦٧ ٣,٣٠٥٦	١,٨٨٨٨	١,٤٨٨٥٨	٠,٢٤٨١٠	٧,٦١٤	٠,٦٢٣
٢	يستخدم ألفاظ معبرة بعيدًا عن الكلمات العامية	قبلي بعدي	١,٩١٦٧ ٣,٨٨٨٩	١,٩٧٢٢٢	١,١٧٤٨٠	٠,١٩٥٨٠	٩,٢٧٥	٠,٧١٠
٣	يلتزم بموضوع الحديث	قبلي بعدي	١,٩٧٢٢ ٣,٨٣٣٣	١,٨١١١	١,١٧٤٨٠	٠,١٩٥٨٠	٩,٥٠٥	٠,٧٢١
٤	يتحدث في جمل تامة	قبلي بعدي	١,٢٥٠٠ ٣,٨٣٣٣	٢,٥٨٣٣٣	٠,٦٩١٧٩	٠,١١٥٣٠	٢٢,٤٠٦	٠,٩٣٤
٥	ترتيب الأفكار وتسلسلها وترابطها مع الفكرة الرئيسة للموضوع	قبلي بعدي	١,٧٧٧٨ ٣,٨٣٣٣	٢,٦١١١١	٠,٦٨٧٧٦	٠,١١٤٦٣	٢٢,٧٧٩	٠,٩٣٦
٦	يستخدم أساليب لغوية متنوعة بما يناسب مع مواقف التواصل اللغوي	قبلي بعدي	١,٢٢٢٢ ٣,٨٣٣٣	٢,٦١١١١	٠,٦٨٧٧٦	٠,١١٤٦٣	٢٢,٧٧٩	٠,٩٣٦
٧	يدعم أفكاره وآراءه بالأدلة والشواهد	قبلي بعدي	١,١٦٦٧ ٣,٨٦١١	٢,٦٦٦٧	٠,٥٨٥٥٤	٠,٩٧٥٩	٢٧,٣٢٥	٠,٩٥٥
٨	ينفعل مع الأحداث التي يسردها مع الصوت	قبلي بعدي	١,٨٨٨٩ ٣,٧٢٢٢	١,٨٣٣٣٣	١,٢٠٧١٢	٠,٢٠١١٩	٩,١١٣	٠,٧٠٤

م	مهارات التحدث	المجموعة	المتوسط	متوسط الفروق	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	ت	مستوى الدلالة
	الواضح							
٩	يبتعد عن التعلثم أو الخجل أو التكرار مع تصحيح الخطأ ذاتيًا	قبلي بعدي	١,١٣٨٩ ٣,٨٨٨٩	٢,٧٥٠٠٠	٠,٤٣٩١٦	٠,٠٧٣١٩	٢٧,٥٣	٠,٩٧٦
	االمجـموع	قبلي بعدي	١٣,٧٥٠ ٣٣,٩٩٩	٢٠,١٧٢١ ٥	٠,٧٧٢٦٩	٢,٢٩٥٩	٤٠,١٢	٠,٩٩٠

يتضح من الجدول السابق وجود فرق ذي فرق دلالة إحصائية عند (٠,٠١) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لجميع المهارات والدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة في مهارات التحدث، وهذه الفروق لصالح التطبيق البعدي، والذي بلغت قيمة المتوسط للعينة فيه (٣٣,٩٩٩) وهو أكبر من متوسط التطبيق القبلي والتي بلغت قيمته (١٣,٧٥٠) والذي كانت جميع قيم متوسطات العينة فيه أكبر من متوسطات التطبيق القبلي، كما كانت قيم التأثير من النوع القوي حيث تراوحت بين ٠,٧٠٤ إلى ٠,٩٩٠ وهي أكبر من ٠٠,١٤

التعليق على النتائج:

تشير النتائج إلى أن استخدام الأنشطة اللاصفية المتمثلة في نشاط الإذاعة المدرسية والرحلات التعليمية لها تأثير إيجابي في تنمية مهارات التحدث والتلخيص لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي (عينة الدراسة).

فالإذاعة المدرسية وسيلة تعليمية ناجحة، ويمكن استخدامها في كثير من المواد الدراسية وخاصةً مهارات اللغة العربية، ومنها مهارات التحدث والتلخيص موضوع الدراسة الحالية.

فقد أسهمت أنشطة الإذاعة المدرسية في تنمية مهارات التحدث عن طريق:

- تدريب الطلاب على حسن الأداء وجودة الإلقاء وإتقان القراءة وحسن التحدث.
- غرس الجرأة والشجاعة في نفوس الطلاب، ومنحهم الثقة على مواجهة الآخرين وبالتالي تنمي لديهم مهارة التحدث.
- تنمية قدراتهم على الارتجال، والحوار والتحدث.
- مشاركة الطلاب في جماعة الإذاعة المدرسية فتح لهم مجالاً للحوار والمناقشة وتبادل المعلومات والخبرات، مما أدى إلى نمو مهارة التحدث لديهم.

- اكتساب الطلاب مهارات لغوية تتصل بالصوت ارتفاعًا وانخفاضًا، وبالنطق وضوحًا وتنويعًا، مما أدى إلى تنمية مهارة التحدث لديهم.
- وكذلك نشاط الرحلات التعليمية أسهم بشكل كبير في تنمية مهارات التلخيص عن طريق التفكير العلمي المنظم والتأمل والملاحظة، وكتابة التقارير عن رحلاتهم وما شاهدوه فيها من مكتبات عامة ومتاحف ومعارض وأماكن تاريخية وغير ذلك، وساعدت الطلاب على الاهتمام بالأفكار الرئيسة واستعمال جمل تختصر جمل عديدة، واستبعاد الأفكار والتفاصيل الزائدة، والتدقيق اللغوي اللازم، وصياغة ما لخصه بأسلوبه.

البحوث المقترحة والتوصيات والتطبيقات التربوية:

أولاً: البحوث المقترحة:

١- دراسة الأنشطة اللاصفية في تنمية مواهب وميول الطلاب اللغوية.

٢- دور الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارات الاستماع لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

٣- دور الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

ثانيًا: التوصيات والتطبيقات التربوية:

١- الاهتمام بالأنشطة اللاصفية لأنها تعتبر جزءًا من المنهج المدرسي الحديث، فهي تساعد في تنمية مهارات متنوعة لازمة لمواصلة التعلم.

٢- إعادة النظر في الجدول المدرسي بحيث يسمح بممارسة الأنشطة اللاصفية بدرجة أكبر.

٣- عقد دورات تدريبية للمعلمين والمعلمات للتدريب على نظم الأنشطة اللاصفية وريادتها.

٤- إعداد دليل النشاط المدرسي يستفيد منه المشرفين على الأنشطة.

٥- الربط بين الأنشطة اللاصفية وبين ما يدرسه المتعلمون في فروع اللغة العربية.

أولاً: المراجع العربية:

١- ألمازة خطابية (٢٠١٩) : أثر استخدام المدونة الإلكترونية في تحسين مهارة التلخيص الكتابي، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد ١٥، عدد (١١) ص١١٣، ٢٣٢.

٢- إملي صادق ميخائيل (٢٠٠٣): الرحلات كمدخل لتنمية الوعي السياحي لدى طفل ما قبل المدرسة، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، العدد الثاني والثلاثون، مج١

٣- بنجر، آمنة (٢٠٠٢): دور الأنشطة اللاصفية في رعاية التلميذات الموهوبات السعوديات في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر تربوية، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد (٨٢) السنة الثانية والعشرون، مكتبة التربية العربي لدول الخليجج، الرياض، السعودية.

٤- حسن البكور وآخرون (٢٠١٠): فن الكتابة وأشكال التعبير، دمشق، دار جديد، ص١١٣.

٥- رشا سيد أحمد (٢٠١٨): "فاعلية استخدام مدخل المناهج في تنمية بعض مهارات الاستماع والتحدث لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة بني سويف.

٦- رشدي أحمد طعيمة (٢٠٠٩): المفاهيم اللغوية عند الأطفال، الأردن، عمان، دار المسيرة.

٧- عبدالعليم إبراهيم (٢٠٠٧): الموجة الفني لمدرسي اللغة العربية، القاهرة، دار المعارف، ط١٨ حتى ٤٠٠.

٨- علوي طاهر (٢٠١٠): تدريس اللغة العربية وفقًا لأحدث الطرائق التربوية، عمان، دار المسيرة.

٩- علي مدكور (٢٠١٢): النظرية اللغوية وتطبيقاتها التربوية، دار الفكر العربي.

١٠- عمر غباين (٢٠٠٤): تطبيقات مبتكرة في تعليم التفكير، ط١، دار جهنية للنشر، عمان.

١١- قاسم البري (٢٠١١): أثر استخدام الألعاب اللغوية في منهاج اللغة العربية في تنمية الأنماط لدى طلبة المرحلة الأساسية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد ٧، العدد الأول، إربد، الأردن.

١٢- محمد رجب فضل الله (٢٠٠٣): الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب، ط٢، ص٢٤٢، ٢٤٣.

١٣- محمد صالح المنيف (١٩٩٥): النشاط المدرسي المنهج واللامنهجي، مكتبة فهد الوطنية، المملكة العربية السعودية.

١٤- محمد صلاح مجاور (١٩٨٣): تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية أسسه وتطبيقاته، ط(٤)، الكويت، دار القلم.

١٥- محمد علي (٢٠٠٨): "فاعلية استخدام الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التعبير الشفهي الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس، القاهرة.

١٦- هناء خالد سالم الرقاد (٢٠١٨): أثر الأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي من وجهة نظر معلمهم بمحافظة العاصمة، عمان، مجلة كلية التربية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل.

المراجع الأجنبية:

1- Dik.A (2010) The Relationship of particip action in extracurricular Activities to student Achievement student Attendance, and student Behaviorin a netras Ka school District proquest LL c, Ed.D.Dissertation p67.
2- Brown n.d qauting, summrising and paraph raising Retrieved form http://www.mesacc.edu/paoin3049/student Learning /tools html.
3- Maybodi A.8 (2017) the effect of teaching summaritation strateyes on reading comprehension of science and humanities Iranian high school students Indonesian journal of EFL and Linguistics.zc1. 2503-4197.